مقاطع حظر التجول

فيديو#٥٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف # ٨ الآيات: ٣٤- ٩٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية خمسة وتمانين من مقر حظر التجول والمقطع رقم تمانية من مقاطع تدبر سورة يوسف ارجو آآ نفتح المصاحف على صورة يوسف - 00:00:03

اخر مشهد كان خروج المسجون اللي شاف نفسه بيعصر عنب وسيدنا يوسف وصاه يذكر عند الملك بحيس انه ما يتنسيش خاصة وان سيدنا يوسف كان مسجون سجن احتياطي بدون محاكمة. ايه الدليل على كده؟ ارجع للاية خمسة وتلاتين. هات الاية خمسة وتلاتين. ثم بدا من بعد ما رأوا الايات لا يسجنن - 00:00:28

حتى حين حطه في السجن لغاية ما نشوف هنعمل معه ايه. فده حبس احتياطي مش نهائي اللي كان في عشرة خمستاشر سنة وفي الدولة العادلة ما حدش بيتسجن بدون محاكمة - 00:00:55

ولو التهمة خطيرة ويخشى ان هو يهرب بيتحبس حبس خاص مش حبس سيء قوي في السجون العادية. لغاية ما المحكمة تبدأ علشان يعني ييجي من الحبس بتاعه على المحكمة لكن ما بيتحبسش احتياطي مدة طويلة من غير محكمة. ما فيش حد بيقعد يتجدد له كده خمسة واربعين في خمسة واربعين. في الدول اللي عندنا ما فيش الكلام ده. سيدنا يوسف بقى في مصر - 00:01:11

ايه ترك من عشرة الى خمستاشر سنة بدون محدد عمل فيهم دعوة شفناه وهو بيدعو المسجونين والصورة سكتت عن نتيجة الدعوة بتاعته. ان فيه ناس سألت طب هو مش دعا الناس هم امنوا ولا ما امنوش! شف احنا كل همنا! طب هو دعاهم امبارح واجل موضوع الاجابة على الاسئلة بتاعتهم - 00:01:34

وتفسير الرؤية لغاية ما يدعوهم. حصل ايه؟ امنوا ولا لأ القرآن سكت عن هزا. وده معناه ايه؟ اول حاجة مهمة الانسان هي الدعوة وليس هداية الناس. بما في ذلك الرسل نفسهم. في سورة البقرة - 00:02:01

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء الهدى على الله في سورة النحل فان تولوا ربنا بيتكلم على الرسول والسلام. يقول له فان تولوا لو ادوك ضهرهم - 00:02:16

لو اعرضوا عنك مش شغلتك ان تولوا فانما عليك البلاغ المبين وفي سورة النور وما على الرسول الا البلاغ المبين في ناس بيشرحوا دي بيقول لك الرسول صلى الله عليه وسلم زي البوسطجي بيوصل الخطابات. بيوصل الرسايل لكن الحياة لأ - 00:02:30

الرسول مهمته اكبر من البوسطجي. البوسطجي وصل الرسالة وبيمشي لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بيفتح الجواب وبيقراه لك وبيشرحه لك كمان لو احتاج شرح لكن مش مسؤوليته ان الناس باللي في الجواب - 00:02:51

ولا حتى انها تعمل به مش مسئوليته هو خالص. هو لو فتح الجواب وقراه وشرحه كويس كده هو بلغ بلاغ مبين القرآن سكت عن حال المسجونين اللي كانوا معه لكن اه اه لو كان انا ارى لو كان الاتنين يعني لم يؤمنوا فده لا يقلل من شأن سيدنا يوسف في اي شيء - 00:03:07

وعلى فكرة معظم الناس التي خاطبها النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم تؤمن. لا من اول ولا تاني ولا تالت مرة. معظم الناس لم بعد مرور الزمان وتوالي الاحداس وفتح مكة لكن معظم الناس اللي تكلمهم مرات ومرات لم يؤمنوا - 00:03:31

نرجع لسيدنا يوسف اخر اية تدبرناها امبارح كانت الاية اتنين واربعين. اقراها معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك. فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن - 00:03:48
سنين قلنا انه وصاه لما يخرج يفكر الملك بموضوع يزكره عند الملك عشان يفكره بموضوعه بيحركوا الملف لكن الشيطان انساه ذكر ربه قيلت الشيطان انسى يوسف انه يسأل الله بدل ما يسأل العباد - 00:04:10
والدليل على هذا الرأي حديث صحيح للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيه ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله عز وجل. كان لازم يبتغي الفرج عند الله. يعني ما كان يليق بسيدنا يوسف او بالنبي انه يطلب الفرج عند الناس - 00:04:32
ورد لكن قيل ايضا وما فيش ما يمنع ان يكون المعنى في الاية يدل على المعنيين على ان سيدنا يوسف كان الاولى انه يطلب الفرج من الله وليس من الناس - 00:04:52
وايضا ان الشيطان انسى الفتى انه يذكر يوسف حتى مرت سنوات ورأى الملك الرؤيا وده افضل فهم للاية انك ممكن جدا وده من من بديع القرآن ان اللفظ الواحد يدل على عدة معاني - 00:05:03
فممكن ان بقاء يوسف في السجن بضع سنين كدرس على طلب الفرج من الناس وفي نفس الوقت الشيطان انسى الفتح نبدأ بقى النهاردة مشهد جديد وهو مشهد الملك. ملك مصر - 00:05:23
والقرآن الكريم يصحح التوراة المحرفة التي ذكرت الملك في هذا الوقت بفرعون وبالتحقيق التاريخي وجد ان هذه الفترة اللي كان فيها سيدنا يوسف. والفترة اللي دخل فيها بني اسرائيل مصر - 00:05:42
كانت فترة حكم الرعاة الهكسوس لمصر. الهكسوس ولم ولم يكونوا مصريين. بالتالي لم يتخذوا لقب الفراعين اقرا معي بقى الاية تلاتة واربعين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف - 00:06:00
وسبعة بولات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون. الملك جمع الملأ يعني النخبة المستشارين بتوعه وبيقول لهم افتوني ادوني رأيكم انا ارى وحكى الرؤية بلفظ المضارع قرا - 00:06:25
اذا هو مهتم جدا بالامر ده وبالرؤية دي وبمعناها ويشعر ان وراها رسالة انا ارى سبع بقرات سمان وسبع بقرات تانيين عجاف يعني ضعاف ورفيعين وعضمهم باين من كتر رفعهم - 00:06:58
بياكلوا السبعة السمان اللي صحتهم كويسة مشهد غريب عادة القوي بياكل الضعيف لكن المرة دي اللي صحته ضعيفة هو اللي بياكل اللي صحته قوي مشهد غريب عشان كده ده يخليه - 00:07:18
مهتم يفهم اقرا معي. وقال الملك اني ارى سبع بقرات سماني يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرى يابسة. وشاف سبع سنبلات قمح خضر مبشرين كده انهم هيطرحوا كويس. وفي المشهد نفسه سبع سنبلات تانيين جنبهم يابسات يعني ناشفين وما فيش فيهم طرح - 00:07:34
كمل الاية يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ايها الملأ ايتها النخبة المجلس الاستشاري بتاعي ادوني رأيكم في الرؤية بتاعتي دي ازا كنتم بتعرفوا تفسروا الرؤية - 00:07:59
اقرا اربعة واربعين قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين في ناس كده في شعوب كده ما بتحبش تقول ما نعرفش فقالوا لو كانت رؤية كنا فسرناها لكن دي مش رؤية دي اضعاف احلام. اضغاث يعني اخلاق. اخلاط من عدة احلام والسلوك عندك دخلت في بعضها. ايه اللي - 00:08:22
بقر رفيع بياكل بقر تخين. وايه اللي زرة ايه الزرع السنابل ايه اللي جابها جنب الحيوانات! يعني اضغاف احلام يا عم ده كلام ما لوش معنى. واحنا ما بنعرفش نفسر الكلام اللي ما لوش معنى. وما نحن بتفسير بالتفسير بتأويل الاحلام بعينيه - 00:08:52
فبدل ما يعترفوا ان هم مش عارفين يفسروا الرؤية سخفوها وقالوا له بلا كلام فارغ يا شيخ. شل شل من بالك. الموضوع مش ما يستاهلش تشغل نفسك به الكلام ده حصل ومين بقى واقف؟ - 00:09:11
بيصب لهم بيصب لهم يشربوا صاحبنا اللي خرج ونسي سيدنا يوسف خالص اقرا خمسة واربعين. وقال الذي نجى منهما وادكر بعد

امة انا انبئكم بتأويله فارسلوه اللي نجى من الاتنين المساجين افتكر بعد مدة طويلة ادكر بعد امة. الدكر - 00:09:24
يعني اذكر ازتكر واضغمت التاء وقلبت الذال دال للتخفيفة بقى الدكر. زي كده فهل من مدكر هي اصلها فهل من مذكر الدكر يعني افتكر حاجة كان ناسيها لكن تذكر يعني فكر نفسه - 00:09:47
لزلك آآ لعلكم تذكرون ترجمناها في الترجمة بتاعتنا الناس اللي بتفكر نفسها فيها عمل آآ مقصود ومجاهدة انما الدكر يعني مرة واحدة افتكر. حاجة كان نزيه طيب الترجمة بتاعتنا جدا دقيقة جدا وفيها حاجة اسمها يعني اللفز بيجي زي ما هو بمعناه ده من الفاتحة لغاية الناس. عشان الناس ممكن تتدبر بالانجليزي - 00:10:12
عموما طبعا احنا بنعرف عربي الحمد لله نعمة جميلة جدا بيحسدونا عليها عشان انتم عارفين الناس والله المسلمين الغير عرب بيحسدونا على النعمة دي المهم الراجل افتكر وقال لهم بس انا هاقول لكم تأويل الرؤية - 00:10:42
فارسلون وقال الذي نجا منهما من الاتنين اياهم اللي سألوا في السجن والذكر بعد امة وافتكر بعد مدة طويلة انا انبئكم بتأويله فارسلوه. ابعتوني وارسلون ادوني ازن اخرج من القصر - 00:11:00
ما هو مش هخرج كده من غير ازن الغريب انه الفتى ده لم يفكر في سيدنا يوسف خالص ولم يخبرهم بامره حتى لما افتكر كان عايز ينسب النفس اللي هي صور فضل. انا انبئكم بتأويلي بس ابعتوني برة. يعني حتى ما قلتش ان فيه حد - 00:11:19
وده على فكرة ممكن يكون دليل ان هو ما اسلمش ده دليل ان هو ما اهملش. هو لو كان امن ما كانش نسي النبي بتاعه كده طيب فجأة فجأة هم قالوا لهم اس انا اقول لكم - 00:11:42
فارسلوه مفاجأة فجأة ينتقل المشهد في غرفة الزيارة جوة السجن ولا بقى قالوا له حاضر وطلع وراح ودخل السجن وطلب زيارة ابدا. قال لهم انا اقول لكم بس طلعوني فجأة اقرا كده معي الاية ستة واربعين. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر - 00:11:59
كرة يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون يوسف ايش يا يوسف؟ يوسف بدون حرف نداء للتقرب وبعدها حط له حط له لقب تبجيل يوسف ايها الصديق. يا راجل يا طيب! يا راجل يا صالح! يا صديق! صديق من التصديق. بس برضه - 00:12:26
معناها اللي بيقول الصدق ده اول رؤيتين والاتنين حصلوا منهم واحدة الرؤية بتاعته واحد يوسف ايها الصديق يا ايها النبي لو كان امن كان قال له يا نبي فسر لنا بقى الرؤية دي - 00:12:55
وما قالوش حتى انها رؤيا الملك افتنا في سبع بقرات وقال له وبعد كده قال له لعلي ارجع الى الناس مش الى الملك لعلهم يعلمون وكأنه ما عرفش انا مش مستريح له بصراحة. يعني زي يكون كده - 00:13:19
عايز يعمل بونط عند الملك. لا عايز يقول للملك مين اللي هيفسر الرؤية. هيقولوا بعدين لكن في الاول ما قالش ودلوقتي حتى راح ليوسف وقال له احنا آآ شفنا رؤية قل لنا ايه معنى الرؤية دي عشان اقول واقول للناس ما تقول الملك - 00:13:32
انا بيني وبينك يعني مش مستريح قوي للراجل ده بصراحة نواياك كده ما كانتش حلوة في الاول لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. يعلمون ايه يعلمون تفسير الرؤيا ولا يعلمون ممكن تبقى معناها يعلمون فضلك يا يوسف وعلمك وقيمتك فيؤدي ذلك الى تحريك الملف بتاعك ويمكن تخرج - 00:13:49
معي ستة واربعين سبعة واربعين تمانية واربعين تسعة واربعين ورا بعض الاربعة هنقراهم يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابس لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون - 00:14:18
قال يزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون - 00:14:39
ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال. شف سيدنا يوسف اتسأل راح مجاوب لهم ومفسر لهم الرؤية على طول ورد في الحديس الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال عجبت لصبر اخي يوسف - 00:15:05
وكرمه انا متعجب من صبر اخويا يوسف ومن الكرم بتاعه والله يغفر له ربنا يغفر له حيث ارسل اليه ليستفتى في الرؤيا ولو كنت

مكانه لم افعل حتى اخرج هو راح مجاوبهم وما فاوضهمش عشان يخرج. لو انا كنت مكانه ما كنتش اعمل كده - 00:15:21
كنت اقول لهم اخرج الاول الرسول عليه الصلاة والسلام قائد عسكري وقائد دولة وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له حيث اوتي ليخرج فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره ولو كنت انا لبادرت الباب - 00:15:45
دي هنبقى نشوفها في المرة الجاية. لما خرجوه رفض يخرج الا لو خرج بريء ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله عز وجل دي قلناها قبل كده - 00:16:07
لولا الكلمة اللي قالها بتاعة اذكرني عند ربك والمفروض ما كانش يبتغي الفرج الا عند ربنا طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول كده تواضعا منه لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل صبرا ولا يقل كرما عن يوسف ولا عن اي حد من الانبياء - 00:16:23
اكنه متواضع تواضع شديد ويحب اخوته الانبياء جدا فيتكلم احيانا وكانه هو اقل منهم طبيعة تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ناخد بقى حتة حتة. هات لي بقى سبعة واربعين - 00:16:41
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون سيدنا يوسف بمنتهى الكرم فعلا وهو في السجن دون ان يشترط عليهم اي حاجة اداهم الخدمة بتاعته مجانا وبدأ يفسر لهم - 00:17:01
هتزرعوا زي ما انتم كده سبع سنين ورا بعض ده ابدا اللي تحصدوه الحصاد بتاعكم المحصول بنقول حصاد في في الحبوب محصول بنقولها في في الفواكه وفي الخضار اللي تحصدوه تخزنوه في السنابل بتاعته. ما تطلعوش من السنابل عشان الحبوب ما تعفنش - 00:17:17
وتاكله على القد وتخزنه الباقي فهيتكوم عندكم مخزون كبير من الغلال في السبع سنين دول اقرا التمانية واربعين هييجي بعدها سبع سنين شداد. عجاف ما فيش فيهم خير زي من الفين وتلتاشر لالفين وعشرين كده يا رب ما نطولوش عن كده - 00:17:45
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون السبع سنين دول بقى اللي بعدهم هيبقوا جفاف ما فيش زراعة هتستهلكوا فيهم المخزون اللي انتم مخزنينه من السبعة اللي قبله - 00:18:08
فيادوب يكفيكم ويدوب على اخر السنة هيكفيكم ويفضل حاجة بسيطة خالص في اخر السبع سنين الشهادات دول اللي هم السبعة الشداد بيمثلهم في رؤية البقرات العجاف ثم يأتي من بعد ذلك عام - 00:18:28
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. والعام الخمستاشر هييجي كويس وفيه يغاث الناس. يعني ييجي غيث ييجي مطر ييجي ماء كافي زراعة والناس هتزرع وتعصر تعصر يعني تعصر عنب تعمل نبيذ نبيذ ما كانش حرام طبعا هو اصلا كانوا كفار. لكن حتى النبيذ حرم على فكرة الخمر - 00:18:48
حرمت السنة السادسة آآ للهجرة عشان بس الناس تبقى عارفة يعني اه ايا كان آآ وتعصروا زيت ما هو العصير يعصرون يعني يعصروا زيت زيت السمسم وزيت الزيتون والزيوت النباتية الزيت عشان الاكل يعني - 00:19:09
فده اخر الخمستاشر سنة والباقي بقى بازن الله بكرة احنا الحقيقة هنقصر الدروس شوية الفترة الجاية دي تبقى عشرين دقيقة بدل تلاتين دقيقة لان انا مشغول جدا جدا جدا الاسبوع دوت - 00:19:25
نتوقف هنا آآ باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:19:38
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك لك وعبادك الصالحين - 00:19:55
اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:20:15
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. الله اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت - 00:20:35

دعواتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبوا واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:20:55
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:21:15